نتائج الاستقصاء الشهري للظرفية الصناعية

النتائج الخاصة بشهر دجنبر 2025 – عدد 228

نظرة عامة

تشير نتائج استقصاء الظرفية الصناعية الصادر عن بنك المغرب برسم شهر دجنبر[1] إلى تحسن النشاط. وهكذا، تنامى الإنتاج وتزايدت المبيعات، فيما استقرت نسبة استخدام القدرات الانتاجية في 79%.

وسجل الإنتاج ارتفاعا في قطاعي «النسيج والجلد» و«الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية»، واستقرارا في «الصناعة الغذائية» وتراجعا في «الميكانيك والتعدين».

من جهتها، ارتفعت المبيعات في كل من «الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية» و«الميكانيك والتعدين»، فيما استقرت في «النسيج والجلد» وانخفضت في «الصناعة الغذائية». وحسب الوجهة، ارتفعت المبيعات في السوقين المحلية والخارجية على حد سواء.

وفيما يتعلق بالطلبيات، فقد عرفت انخفاضا شمل تراجعا في قطاع «النسيج والجلد» وفي «الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية» واستقرارا في «الصناعة الغذائية» وارتفاعا في «الميكانيك والتعدين». ومن جهتها، استقرت دفاتر الطلبيات في مستوى عادي إجمالا، مع مستوى فوق العادي بالنسبة «للميكانيك والتعدين»، وعادي بالنسبة «للصناعة الغذائية» وأقل من عادي بالنسبة لكل من «النسيج والجلد» و«الصناعة الكيماوية وشبه كيماوية».

وبالنسبة للأشهر الثلاثة المقبلة، يتوقع أرباب المقاولات الصناعية عموما استقرارا في الإنتاج، مع تسجيل انخفاضات في كافة الفروع، باستثناء «الميكانيك والتعدين» حيث يرتقبون أن يشهد ارتفاعا. غير أن أكثر من مقاولة من أصل خمس مقاولات قد عبرت عن عدم وضوح الرؤية فيما يخص التطور المستقبلي للإنتاج.

وبخصوص المبيعات، تتوقع المقاولات أن تشهد جميع الفروع استقرارا، باستثناء «الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية» حيث ترتقب أن تسجل انخفاضا.

1 تم إنجاز الاستقصاء بين 1 و28 يناير 2026، وتعد النتائج على أساس نسبة الإجابة الإجمالية التي بلغت 63%.